زاد المسير في علم التفسير

قال المبرد المفازة مفعلة من الفوز وإن جمع فحسن كقولك السعادة والسعادات والمعنى ينجيهم الله بفوزهم أي بنجاتهم من النار وفوزهم بالجنة .

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون .

قوله تعالى له مقاليد السموات والأرض قال ابن قتيبة أي مفاتيحها وخزائنها لأن مالك المفاتيح مالك الخزائن واحدها إقليد وجمع على غير واحد كما قالوا مذاكير جمع ذكر ويقال هو فارسي معرب وقرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي الإقليد المفتاح فارسي معرب قال الراجز ... لم يؤذها الديك بصوت تغريد ... ولم تعالج غلقا باقليد ... .

والمقليد لغة في الإقليد والجمع مقاليد .

وللمفسرين في المقاليد قولان أحدهما المفاتيح قاله ابن عباس والثاني الخزائن قاله الضحاك وقال الزجاج تفسيره أن كل شيء في السموات والأرض فهو خالقه وفاتح بابه قال المفسرون مفاتيح السموات المطر ومفاتيح الأرض النبات .

قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين